

المسلم بين ثقافة (طلب النجاة) وثقافة (رفع الحرج)

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الانسان المسلم بين ثقافة طلب النجاة وثقافة رفع الحرج. ثقافة طلب النجاة هي ثقافة الانسان الذي يضع الدنيا موضعها الصحيح فيرى الدنيا دنيا حقيقة حتى من اسمها دنيا سفلى. ويراهها دارا - [00:00:00](#)

امتحان ومرور وعبور وليست دار مستقر. فهو دائما يفكر التفكير العقدي بان يضع الدنيا موضعها الصحيح نتحدث عن قضية ان انسان يمنع نفسه من لذائذ الدنيا ولكن يضع خطة للحياة يطلب فيها النجاة. دائما تفكيره تفكيره يطلب به - [00:00:22](#)

النجاة في الآخرة رؤيا واضحة. يجعل خطته تبعا لرؤيته الكونية التي هي ظاهرة على السطح كما هي كاملة في اللاوعي. في مقابل هذه الطائفة التي نراها اساسا في تاريخنا في سيرة الصحابة في سيرة ائمة التابعين وتابعي التابعين وائمة الاسلام -

[00:00:42](#)

والزهادي في تاريخ الاسلام نرى طائفة اخرى هي طائفة رفع الحرج. يا شيخ آآ هل يجوز ان افعل ذلك هل يجوز للمرأة ان تكشف اذنيها؟ آآ هل يجوز ان اؤخر الصلاة الى اخر وقتها؟ دائما يحوم حول الحمى - [00:01:02](#)

دائما يحوم حول الحرام يوشك ان يقع فيه. يوشك ان يقع في الحرام لانه دائما يتعامل مع الحد الأدنى فروع رفع الحرج عن نفسه في هذه الدنيا بان لا يأتي الحرام فهو دائما على هذه السكة. ثقافة - [00:01:22](#)

رفع الحرج ليست هي الرؤيا العقدية الاسلامي الصحيح. لان هذا الانسان في الحقيقة لا يستبطن بصدق وليس هو مسلم. لكن بصدق وعمق. الرؤية الاسلامية يتعامل مع هذه الدنيا على انها دار - [00:01:42](#)

يعني ممر وانما يرى انه عليه ان يأخذ كل شيء في هذه الدنيا ومشروعه النهائي ان لا يلبس حراما. فهو لا يستبطن مشروع انني اريد ان ارتقي الى درجة اعلى في الجنة - [00:01:59](#)

اللي هي السبب المشروع انني اريد ان انافس الاختيار في خيرهم. لا يستبطن المشروع انني احمل مسؤولية نصرة هذا الدين. لا يحمل في ذاته مشروع هداية الامم يعيش تحت ثقافة الحد الأدنى لان نظريته الى الدنيا نظرة دنيوية تجعل الجانب الديني - [00:02:14](#)

الضيق في حين النظرة الاولى تجعل الدين كل شيء لان الدين ليس هو مجرد عبادات نسكية صلاته آآ يعني صلاة وصوم غير ذلك لا الدين عنده رؤية كونية كل حركة كل فعل يطلب فيه خيرا في الدنيا وخيرا في الآخرة. يطلب فيه نفعا للناس ونفعا لنفسه في الدنيا وفي الآخرة. هذا - [00:02:34](#)

فارغ كبير بين ثقافة طلب النجاة وثقافة رفع الحرج فلينظر كل منا اي طريقين يختار فان الفارق فيبينهم عظيم والانسان في اخرته سيدرك مآله اختياره الاول واختياره الثاني والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:02:54](#)